

المجلس العربي للمياه



Arab Water Council

**تقرير وقرارات الجمعية العمومية
في دورتها العادية الثالثة**

القاهرة ٢٦-٢٧ فبراير ٢٠١٣

تقرير وقرارات

الجمعية العمومية للمجلس العربي للمياه

في دورتها العادية الثالثة

القاهرة ٢٦-٢٧ فبراير ٢٠١٣

عقدت الجمعية العمومية للمجلس العربي للمياه دورتها العادية الثالثة بالقاهرة خلال الفترة من ٢٦-٢٧ فبراير ٢٠١٣ (شباط) بدعوة من رئيس المجلس وحضر الاجتماع ٣٥٠ مشارك من السادة أعضاء المجلس وممثلي الحكومات العربية وكذلك السادة السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية بالقاهرة ومندوبى المنظمات الاقليمية والدولية وممثلى المجتمع المدنى والمنظمات الأهلية والشخصيات العامة.

الجلسة الافتتاحية:

• بدأت فعاليات الجمعية العمومية بعقد الجلسة الافتتاحية والتي شرفت بكلمات افتتاحية من صاحب السمو الملكى الأمير /خالد بن سلطان بن عبد العزيز-نائب وزير الدفاع -المملكة العربية السعودية والرئيس الشرفى للمجلس العربى للمياه ...ودولة /الصادق المهدي - رئيس حكومة السودان الأسبق وعضو المجلس عن الشخصيات العامة ...ومعالى الدكتور / محمد بهاء الدين أحمد- وزير الموارد المائية والرى بجمهورية مصر العربية ، معالى الدكتور / عبد القوى خليفة - وزير مرافق مياه الشرب والصرف الصحى بجمهورية مصر العربية وكان قد سبقها كلمة إفتتاحية من معالى الدكتور / محمود أبو زيد - رئيس المجلس العربى للمياه اشار فيها الى إنجازات المجلس وأهم القضايا والتحديات فى المرحلة القادمة.

• تركزت كلمات الافتتاح على الاشادة بما تم من انجازات خلال الدورة السابقة للجمعية العمومية واقتراح لبعض الموضوعات ذات الأولوية والمتعلقة بقضايا المياه العربية وحث المجلس على تبني سياسات ورؤية عربية للمياه فى الوطن العربى والتأكيد على استمرار دعم المجلس من قبل جميع الرعاه والداعمين إيماناً بأهمية الرسالة التى يؤديها المجلس بإعتباره ممثلاً لجموع المهتمين بالمياه من كافة

قطاعات المجتمع في الوطن العربي وإيماناً بأن المجلس العربي للمياه يُعد مبادرة غير مسبوقة وقيمة مضافة للتعاون العربي في قضايا المياه وتحقيق التنمية المستدامة للبلدان العربية وشعوبها.

- تم ضمن فعاليات الجلسة الافتتاحية توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس العربي للمياه ووزارة الزراعة والموارد الطبيعية والبيئة بجمهورية قبرص للتعاون في مختلف مجالات إدارة الموارد المائية في إطار أنشطة المجلس نحو تبادل الخبرات والمعلومات على الصعيد الاقليمي والدولي بما يحقق حسن إدارة الموارد المائية في الوطن العربي.

جلسة الإجراءات:

- تم خلال جلسة الإجراءات تقديم ومناقشة تقرير الأمانة العامة الذي قدمه السيد الدكتور / حسين العطفى - القائم بأعمال أمين عام المجلس حيث تم عرض أنشطة المجلس من مشروعات وبرامج فنية وعلمية وإعلامية خلال الدورة المنقضية (٢٠١٠-٢٠١٢) وكذلك عرض السيد الدكتور / خالد أبو زيد - أمين صندوق المجلس تقرير عن موقف الميزانية وتقرير المراقب المالي (مرفق تقرير الأمانة العامة).

- كما تمت إجراءات ترشيحات رئاسة المجلس عن الدورة (٢٠١٣-٢٠١٥) طبقاً للمادة (١٧) من الدستور حيث تمت موافقة الجمعية العمومية بإجماع الآراء على انتخاب معالى الدكتور / محمود أبو زيد - رئيس المجلس السابق للدورة القادمة (٢٠١٣-٢٠١٥).

- أجريت انتخابات مجلس المحافظين للدورة (٢٠١٣-٢٠١٥) طبقاً للمادة (١٥) من الدستور وذلك عن طريق الاقتراع السرى وتحت اشراف لجنة محايدة اختارها معالى رئيس المجلس وتم التصويت لإختيار أعضاء مجلس المحافظين من بين فئة الأعضاء المرشحين عن الأفراد والجمعيات الأهلية والمجتمع المدني فقط حيث أن المرشحين عن باقى الفئات من المنظمات الدولية والاقليمية وكذا الهيئات البحثية

والجامعات والقطاع الخاص قد فازوا بالتزكية نظراً لتساوى عدد المرشحين من هذه الفئات مع عدد المقاعد المقرر بكل فئة في مجلس المحافظين والملحق رقم (١) يضم أسماء السادة أعضاء مجلس المحافظين في تشكيله الجديد للدورة (٢٠١٣-٢٠١٥).

• تم عرض التعديلات المقترحة للنظام الداخلى للمجلس العربى للمياه على الجمعية العمومية وتمت الموافقة عليها وكان مجلس المحافظين قد سبق وأن أقر هذه التعديلات في إجتماعه الثامن الذى تم صباح نفس اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٢/٢٦.

• تم عرض موقف إنشاء المقر الدائم للمجلس العربى للمياه بالتجمع الخامس بمدينة القاهرة الجديدة (طبقاً لاتفاقية المقر ٢٠٠٩) ... حيث بدأت أعمال حفر الأساسات والجهود المبذولة للبحث عن توفير المصادر الماليه اللازمة لإنشائه

• أحيطت الجمعية العمومية بموقف إنشاء مركز الملك محمد السادس الدولى للدراسات والبحوث المائية فى الوطن العربى .. حيث جارى التنسيق مع دولة المغرب الشقيقة لإستكمال الإجراءات القانونية والمؤسسية اللازمة لبدء إنشاء المركز.

• تم عرض موقف الأكاديمية العربية للمياه بشأن توقف تمويل هيئة البيئة بدولة الامارات للأكاديمية واصرارها على استقلالية الأكاديمية عن المجلس والبدائل التى يمكن السير فيها للحفاظ على حقوق المجلس العربى للمياه والأهداف المنشأ من أجلها الأكاديمية .. وكان قد تم عرض الموقف على اللجنة التنفيذية لمجلس المحافظين فى إجتماعها صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٢/٢٦.

• تم عرض موقف اللجان والشبكات المتخصصة التابعة للمجلس والأنشطة والمعوقات الإدارية والمالية التى تواجه هذه الشبكات والآليات التى يمكن تنفيذها لتفعيل دورها وأنشطتها.

• تم عرض مسودة تقرير الوضع المائى فى البلاد العربية موضحاً به الموارد والاحتياجات المائية لكل بلد عربى للمساهمة فى وضع رؤية صناعة القرار بما يحقق حسن إدارة الموارد المائية والتأكيد على أهمية تفعيل دور نقاط الاتصال لتسيير توفير البيانات والمعلومات

• أحيطت الجمعية العمومية بمقترح بضم عدد من المراقبين الدائمين من الشباب أو الرعاه الداعمين للمجلس لحضور اجتماعات مجلس المحافظين فى ضوء معايير وأسس الإختيار المناسبة التى ستضعها اللجنة التنفيذية للمجلس.

• تمت مناقشة مستفيضة من خلال ثلاثة مجموعات عمل للملاح الرئيسيه لأنشطة وبرامج المجلس وأولويات العمل للدورة القادمة للمجلس العربى للمياه(٢٠١٣-٢٠١٥) وكذا المقترحات المطروحة على الجمعية العمومية فى شأن استمرار المشروعات الاقليمية واستمرار الاصدارات الفنية وكذلك مقترحات لمشروعات جديدة والمشاركة العربية فى المنتديات الاقليمية والدولية وتطوير العمل بالمجلس وتنشيط العضوية والعمل على زيادة الموارد المالية ثم طرحت توصيات المجموعات الثلاث فى جلسة عامة اشترك فيها كل الحاضرين.

الختام:

فى ختام اجتماع الجمعية العمومية عرضت صياغة القرارات التى انتهى اليها السادة أعضاء الجمعية وتم اقرارها.

انتهت اجتماعات الجمعية العمومية فى تمام الساعة السابعة والنصف مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١٣ بتوجيه كلمة من معالى رئيس المجلس للسادة الحضور ومهنئاً أعضاء مجلس المحافظين الجديد للدورة (٢٠١٣-٢٠١٥) متمنياً لهم التوفيق.

ثانياً : القرارات

١. توجه الجمعية العمومية الشكر لجمهورية مصر العربية رئيساً وحكومة وشعباً على الدعم المستمر الذى يتلقاه المجلس العربى للمياه من خلال وزارة الموارد المائية والرى وباقى الأجهزة والوزارات المعنية ممثلاً فى استضافة المقر الدائم وتوفير الامكانيات والتسهيلات اللازمة للمجلس.

٢. تتقدم الجمعية العمومية بالتقدير على الجهود التى بذلها رئيس المجلس والسادة المحافظون والأمانة العامة خلال الدورة (٢٠١٠-٢٠١٢) وما تم من إنجازات والجهود الحثيثة التى بذلت لتطوير العمل بالمجلس واستكمال أجهزته الادارية وتنفيذ برامجه الفنية

٣. توافق الجمعية العمومية على تقرير الأمانة الذى عرضه القائم بأعمال أمين عام المجلس والتقارير المالى الذى عرضه أمين الصندوق عن الدورة (٢٠١٠-٢٠١٢).

٤. توجه الجمعية العمومية الشكر للمنظمات الاقليمية والدولية التى تساند المجلس العربى وتدعم أعماله مادياً وفنياً كما تتقدم الجمعية العمومية بالشكر للسادة الرعاة لتقديمهم الدعم المالى لأنشطة وبرامج المجلس وتخص بالشكر صاحب السمو الملكى الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية والرئيس الشرفى للمجلس على دعمه المتواصل والمستمر لأنشطة وبرامج المجلس.

٥. أحيطت الجمعية العمومية علماً بالتعاون والتنسيق الذى يتم بين أمانة المجلس العربى للمياه والأمانة الفنية لمجلس وزراء المياه العرب وتثنى على الجهود التى بذلت فى التنسيق لإعداد الاستراتيجية العربية للأمن المائى العربى (٢٠١٠-٢٠٣٠) نحو تحقيق الأمن المائى والتنمية المستدامة وتبنى رؤية عربية مشتركة

لقضايا المياه فى المحافل الاقليمية والدولية وتدعم الجمعية العمومية هذا التعاون وتؤيد تقديم كل الدعم للمجلس الوزارى الموقر وأمانته.

٦. توافق الجمعية العمومية على التعديلات التى اقترحتها مجلس المحافظين والأعضاء والأمانة العامة بتعديل بعض مواد النظام الداخلى للمجلس والعمل بها اعتباراً من بدء أعمال الدورة (٢٠١٣-٢٠١٥) للمجلس (مرفق النظام الداخلى والتعديلات).

٧. توافق الجمعية العمومية على بحث مصادر التمويل اللازمة لإنشاء المقر الدائم للمجلس العربى للمياه بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة عن طريق شراكة تمويلية من خلال تأجير بعض أجزاء من المبنى للمستثمرين.

٨. توجه الجمعية العمومية نداء للحكومات العربية ورجال الأعمال والمنظمات وصناديق التمويل لدعم المجلس وتوفير موارد مالية له تتيح مواصلة عمله وإنجاز البرامج التى أقرتها الجمعية العمومية والتى تتمثل أهمية كبيرة لتحقيقه.

٩. تناشد الجمعية العمومية كافة أعضائها سواء مؤسسات حكومية أو منظمات أو أفراد التواصل الايجابى والمشاركة مع أمانة المجلس فى تنفيذ البرامج والدراسات التى يقوم بها المجلس وإبداء الرأى فيما يعرض عليهم من موضوعات خاصة بنشاط المجلس.

١٠. تتقدم الجمعية العمومية بالتقدير لدولة المغرب الشقيق لإستضافتها مركز الملك محمد السادس الدولى للدراسات والبحوث فى الوطن العربى وتدعم الجهود المشتركة مع المجلس العربى للمياه للإنتهاء من إعداد الترتيبات المؤسسية والقانونية وبدء الأعمال.

١١. توافق الجمعية العمومية على إطار برنامج العمل واستمرار تنفيذ المشروعات الاقليمية ودعم مشروعات جديدة والبرامج الفنية والاصدارت العلمية والاعداد

لمشروعات جديدة ووضع آليات لتنشيط وتوسيع قاعدة العضوية وتنمية الموارد المالية والتوسع في تقديم خدمات تنظيم المؤتمرات وتحقيق التمويل المستدام للمجلس للدورة ٢٠١٣-٢٠١٥ في ضوء ما تم من مناقشات وتوصيات لمجموعات وورش العمل خلال اجتماعها الحالي على أن يراعى الأخذ بتعليقات وتوصيات السادة أعضاء الجمعية العمومية في هذا الشأن وإعطاء أولوية لعقد ورش عمل فيما يخص وضع رؤية عربية مشتركة للتعاون في المياه المشتركة والحفاظ على الحقوق المائية العربية.

١٢. تفوض الجمعية العمومية مجلس المحافظين الذي تم انتخابه في هذه الدورة لبحث موقف الاكاديمية العربية للمياه والدعوة الى عقد اجتماع لمجلس إدارة الأكاديمية الممثل فيه كافة الجهات المعنية والتواصل مع حكومة أبوظبي بدولة الامارات الشقيقة وإتخاذ القرارات المناسبة لتفعيل الاكاديمية في إطار الاهداف التي انشئت من اجلها والاتفاقيات التي وقعت بين الاطراف المعنية والنظام الأساسي للاكاديمية.

١٣. تدعم الجمعية العمومية إصدار التقرير الدوري للوضع المائي العربي وتناشد الحكومات العربية لتفعيل دور نقاط الاتصال وتيسير تبادل البيانات والمعلومات اللازمة لمتطلبات إعداد التقرير.

١٤. تدعم الجمعية العمومية قيام المجلس العربي بتنظيم المؤتمر العربي الثالث للمياه المزمع عقده عام (٢٠١٤) وتفوض مجلس المحافظين لبحث رغبة الدول العربية الأعضاء لاستضافة أعمال المؤتمر.

١٥. تدعم الجمعية العمومية قيام المجلس العربي للمياه بالتعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية وأمانة مجلس وزراء المياه العرب) والدول العربية والسادة أعضاء المجلس للمشاركة العربية في فعاليات المنتدى العالمي السابع للمياه المزمع عقده (٢٠١٥).

١٦. توافق الجمعية على قيام مجلس المحافظين والأمانة العامة بتشكيل لجنة لمراجعة موقف اللجان والشبكات المتخصصة للمجلس واستمرار الشبكات النشطة والنظر في دمج بعض الشبكات واللجان في برامج وأنشطة المجلس.

١٧. توافق الجمعية العمومية على مقترح ضم عدد من المراقبين الدائمين لحضور إجتماعات المجلس من الشباب أو الرعاه الداعمين للمجلس بصفة مراقبين وتفوض (مجلس المحافظين) في بحث المقترح ووضع المعايير وأسس الإختيار لهم.

١٨. تقرر الجمعية العمومية للمجلس العربى للمياه نتائج الإنتخابات وتوافق على استمرار معالى الدكتور / محمود أبو زيد رئيساً للمجلس العربى للمياه للدورة القادمة (٢٠١٣-٢٠١٥) ... كما تتقدم الجمعية العمومية بالتهنئة للسادة أعضاء مجلس المحافظين الذين تم انتخابهم للدورة (٢٠١٣-٢٠١٥) وتتمنى لهم التوفيق خلال هذه الدورة (مرفق تشكيل مجلس المحافظين) وتتمنى حظاً أوفر للذين لم يحالفهم التوفيق فى دورات قادمة بإذن الله.

القائم بأعمال

أمين عام المجلس العربى للمياه

"د / حسين الحطافى"